



كۆماری عیراق
دادگای بالای ئیئتیحادی

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

العدد: ١٥٣ / اتحادية / ٢٠٢٣

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠٢٣/٨/٧ برئاسة القاضي السيد جاسم محمد عبود وعضوية القضاة السادة سمير عباس محمد وغالب عامر شنين وحيدر جابر عبد وحيدر علي نوري وخلف احمد رجب وايوب عباس صالح وعبد الرحمن سليمان علي وديار محمد علي المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي:

المدعي: رئيس مجلس الوزراء / إضافة لوظيفته - وكيله المستشار القانوني قاسم سحيب شكور.

المدعى عليه: رئيس مجلس النواب / إضافة لوظيفته - وكلاؤه كل من مدير عام الدائرة القانونية في مجلس النواب أ. م. د صباح جمعة الباوي والمستشار القانوني هيثم ماجد سالم والموظف الحقوقي سامان محسن ابراهيم.

الادعاء:

ادعى المدعي بوساطة وكيله أنه بالنظر لقيام المدعى عليه بإقرار قانون الموازنة العامة الاتحادية للسنوات (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) المنشور في جريدة الوقائع العراقية بالعدد (٤٧٢٦) المؤرخ في ٢٠٢٣/٦/٢٦ الذي تضمن إدراج عدد من المواد لم تكن مدرجة في مشروع القانون الذي قدمته الحكومة الى مجلس النواب أو تعديلها، ولما كانت تلك الإضافات تشكل مخالفة دستورية من الناحيتين الشكلية والموضوعية، وكذلك مخالفة لما استقر عليه القضاء الدستوري في العراق وعلى النحو الآتي: أولاً: لقد حددت المادة (٦٠) من الدستور طريقين لا ثالث لهما لاقتراح مشروعات القوانين وهي (مجلس الوزراء، رئيس الجمهورية) وهذا ما استقر عليه قضاء المحكمة بقرارها رقم (٢١) وموحدتها ٢٩/اتحادية/٢٠١٥) الذي أكد على أن صلاحيات مجلس النواب في الإضافة أو التعديل يجب أن يراعى فيها ما يأتي: (ألا يمس القانون مبدأ الفصل بين السلطات، وألا يترتب على القانون أثراً مالياً، وألا يتعارض مع السياسة العامة للدولة، وألا يمس مهام السلطة القضائية أو استقلاليتها، وألا يخالف أحكام الدستور) وقد اعتمدت المحكمة المبدأ المذكور في العديد من قراراتها منها، قرارها رقم (١٧/اتحادية/٢٠١٧) فيما يخص قانون الموازنة العامة الاتحادية لعام ٢٠١٧. ثانياً: لقد خالف مجلس النواب المبادئ المذكورة من خلال إضافة العديد من الفقرات للقانون محل الطعن والتي أدخلت الحكومة في العديد من الالتزامات المالية خلافاً لأحكام المادة (٦٢) الدستور فضلاً عن إقراره

الرئيس

جاسم محمد عبود

م.ق طارق سلام

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad

Tel -009647706770419

E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com suits@iraqfsc.iq

Website: www.iraqfsc.iq

PO BOX 55566

المحكمة الاتحادية العليا - العراق - بغداد - حي الحارثية - موقع ساعة بغداد

هاتف - ٠٠٩٦٤٧٧٠٦٧٧٠٤١٩

البريد الإلكتروني

الموقع الإلكتروني

٥٥٥٦٦ - ١١